مجلّة اللّغة العربيّة المجلّد:21 العدد: 48 السّنة: الثّلاثيّ الرّابع 2019 ص: 133 - 158

اللسانيات التطبيقية ومجالات الاستفادة منها في ترقية الفعل الديداكتيكي-مقاربة في المنهج والإجراء-

The Role of Applied Linguistics in Comprehending the Didactic Act Model-An Approach in Methodology and Procedure

أ. إيمان قليعي[1]
المشرف:أ. نور الدين لبصير

تاريخ الإرسال:2019- 07- 22 تاريخ القبول:2019- 10- 09

الملخص: تعد اللسانيات التطبيقية حقلا من الحقول المعرفية التي أسهمت في ترقية الحصيلة العلمية والمعرفية وذلك باستخدام الوسائل البيداغوجية على بناء تقنيات لتعلم اللغات وتعلمها سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية وذلك قصد تذليل الصعوبات والعوائق التي تعترض سبل اللغة أو تعلمها واستعمالها، وبهذا فهي تسهم بشكل فعال في حل العديد من المشكلات المرتبطة بتعليم اللغة والإجابة على مختلف التساؤلات العلمية والبيداغوجية التي تواجه معلم اللغة أو مسائل مرتبطة بعلوم أخرى كاللسانيات الاجتماعية وعيوب النطق والكلام والتخطيط اللغوي وصناعة المعاجم واللسانيات التقابلية الترجمة... إلخ.

الكلمات المفتاحية: اللّسانيات التطبيقية، اللسان، الديداكتيك.

Abstract : Applied linguistics is one of the fields of research that have contributed to the accumulation of scientific knowledge through the

[1] جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف- الجزائر، imane.kolei@gmail.com, ALGÉRIE

implementation of pedagogical tools to develop language-learning and language-teaching techniques, for the native language and the foreign languages alike, in order to overcome the impending difficulties and obstacles. In so doing, applied linguistics collaborates efficiently in solving numerous problems in the field of didactics, and answering various scientific and pedagogical questions that face the language teacher, or issues connected with other fields like sociolinguistics, speech and pronunciation defects, language planning, dictionary editting, contrastive linguistics, translation, … etc.

Keywords : Linguistics, applied linguistics, didactics.

مقدمة: تعد اللسانيات التطبيقية مجالا معرفيا وميدانا علميا تلتقى فيه جميع العلوم التي تعالج اللغة،بما فيها علم اللغة، علم النفس، علم الاجتماع تعليم اللغة بحيث أصبحت علما مستقلا بذاته وقد تميزت بخصائص وأهداف رسمت ملامحها في الدرس اللساني الحديث بأساليبها وإجراءاتها التعليمية العلمية التي تعمل على استثمار الأفكار والمبادئ والحقائق اللغوية وذلك للتعرف على مشكلة معينة تختص بممارسة اللغة ومحاولة حلها. لأن هذا العلم ليس إلا وسيلة لغاية معينة أكثر منها غاية في ذاتها يعكس اللسانيات النظريةالذي يدرس اللغة لذاتها، وبهذا الصدد نجد أن اللسانيات التطبيقية ما هو إلا علم عملي في حقل الاستعمال اللغوي يستغل العلوم اللغوية في حل مشكلة عملية ذات صلة باللغة كتعليم اللغة واكتسابها سواء كانت اللغة الأم أم اللغة الأجنبية وبهذا تحاول اللسانيات التطبيقية أن تجعل مجال التعليم مسايرا للتغيرات الزمنية تتطور بتطور العلوم التي تغذيها بالمفاهيم لأن معلم أية لغة لا يستطيع أن يعلم هذه اللغة دون أن يعرف بعض الحقائق العلمية حول

اللغة الإنسانية بشكل عام واللغة التي يعلمها خاصة وذلك ضمن نظرية أو نظريات لغوية معينة.

على ضوء ما قدمناه يمكن أن تتراءى لنا أسئلة جوهرية من أهمها:

كيف استفادت مجالات اللسانيات التطبيقية في ترقية الفعل الديتاكتيكي؟كيف تؤسس اللسانيات التطبيقية للفعل التعليمي؟ وماهي الإجراءات العملية التي تستوعب الأداء الديداكتيكي من أجل تنفيذ ممارسة تعليمية جيدة؟

أولا- مفهوم اللسانيات التطبيقية: تعد اللسانيات التطبيقية إحدى المجالات المعرفية التي تشتغل على ممارسة اللغة في حياتنا اليومية وهو المصطلح الذي يخلط فيها الباحثون عادة بينه وبين مصطلح اللسانيات معتبرين إياه المقابلة لهذا العلم، ولكن نظرة صاحفة إلى طبيعة موضوع هذين العلمين يؤكد عدم إمكانية المقابلة بينهما واعتبار أحدهما مقابلا للآخر، حيث إنّ اللسانيات التطبيقية هي علم يشتغل في موضوعه على المشكلات التي تواجه ممارسة اللغة عند مستعمليها، سواء على مستوى الاكتساب أم التعلّم أم الآلة، في حين أنّ اللسانيات هي علم نظري يهدف إلى وضع نظرية في اللغة أي أو كيف تعمل اللغة، وتوصيف الظواهر اللغوية واللسانيات التطبيقية تعنى بالجوانب التطبيقية التي تخدم العملية التعليمية. [1] وقبل أن نتطرق إلى مفهوم اللسانيات التطبيقية أود أن أعرج على مفهوم اللسان وماهيته.

فاللسان:"هو أداة تبليغ يتحدث بها الإنسان ويتصل بها بالغير، فاللغة استعمال يومي مستمر ومتواصل ولا يتحقق إلا ضمن هذا الاستعمال بين المتكلمين في تسيير آليات التبليغ والاتصال اللغوي في المجتمع". [2]

إذن فاللسان "هو النظام التواصلي الذي يمتلكه كل فرد متكلّم، مستمع ينتمي إلى مجتمع لغوي متجانس". [3]

كما أكد "دي سوسير" أنّ اللسان مؤسسة اجتماعية حيث قال: "رأينا أنّ اللغة إنما هي مؤسسة اجتماعية غير أنها تتميّز بسمات عديدة عند المؤسسات الأخرى السياسية كانت أم القانونية". [4] وبهذا فاللسانيات أداة يستعملها الإنسان ليؤدي وظيفة معيّنة هي وظيفة التبليغ والإخبار والتواصل المتبادل بين أفراد الجماعة.

ثانيا- تاريخ اللسانيات التطبيقية: تعد اللسانيات التطبيقية من العلوم الحديثة التي بدأت تلقى اهتماما واسعا بسبب تركيزها على استعمالات اللغة ودراستها، "فعلم اللغة التطبيقي أو ما يسمى باللسانيات التطبيقية Linguistique appliquée هو حقل من حقول اللسانيات، ظهر في الوقت الذي ظهر الاهتمام بمشاكل تعليم اللغات الحية، إلى جانب ازدهار الدراسات التطبيقية" [5]، ويعود ظهور مصطلح اللسانيات التطبيقية إلى سنة 1946 على يد: "تشارلز فريز" Charles Fries "روبرت لادو" Robert Lado حين صار هذا العلم موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الإنجليزية بجامعة "ميتشان" [6] وسنتعرض في هذا المقام لبعض التعريفات المتعلقة باللسانيات التطبيقية Linguistique appliquée، فقد عرفها "مازن الوعر" بأنها تبحث في التطبيقات الوظيفية التربوية للغة من أجل تعليمها وتعلّمها للناطقين ولغير الناطقين بها وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلمها ... أصول التدريس وضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المتعلمين مناهج التدريس، وضع الامتحان، امتحان الامتحان، علاقة التعليم بالبيئة الاجتماعية". [7]

وقد عرف هذا المجال المعرفي بعد انتقاله إلى الحضارة العربية عدّة تعريفات تشترك في معظمها في الموضوع الحقيقي لهذا العلم وهو المشكلات اللغوية، فقد عرّفه صاحب أول كتاب في اللسانيات التطبيقية في الوطن العربي "عبده

الراجحي" بأنها "علم مستقل بذاته، له إطاره المعرفي، ومنهج ينبع من داخله يهدف إلى البحث عن حل لمشكلة لغوية، إنه استعمال لما توافر عن طبيعة اللغة من أجل تحسين كفاءة عمل علمي ما تكون اللغة العنصر الأساسي فيه". [8]

ويرى محمود فهمي حجازي" بأن علم اللغة التطبيقي يفيد من النظرية العامة لعلم اللغة ومناهج التحليل اللغوي من أجل تحديد المحتوى وتحليل الأخطاء وبناء الاختبارات وإعداد الكتب والمعاجم، ويفيد علم النفس من حيث الأسس العامة لتعليم اللغات". [9]

كما يرى "أحمد حساني" أنّ: "اللسانيات التطبيقية Linguisyique appliquée هي استثمار المعطيات العلمية للنظرية اللسانية واستخدامها استخداما واعيا في حقول معرفية مختلفة أهمها حقل تعليمية اللغات وذلك بترقية العلمية البيداغوجية وتطوير طرائق تعليم اللغة للناطقين ولغير الناطقين بها". [10]

فمن خلال هذه التعريفات السابقة يتبين لنا أنّ اللسانيات التطبيقية تتفق في منظورها العام على أنه علم يسعى لحل مشكلات المجتمع اللغوية وتيسير تعليم وتعلّم اللغات كما تهتم بالمستقبل الذي يمكن أن تكون عليه اللغة عن طريق ما يسمى بالتخطيط اللغوي، لذلك فهي تسعى لحل المشكلات اللغوية وتيسير تعليم اللغات وتصحيح الأخطاء وترقية الأداء اللغوي فهي المنهج الذي يحاول الإفادة من المعطيات اللسانية النظرية وتوظيف أسسها المعرفية في مجالات تطبيقية متعددة أهمها تعليم اللغات الحية لذلك أصبح علم اللغة التطبيقي علم وسيط يمثل ميدانا تلتقي فيه علوم مختلفة ذات صلة بلغة الإنسان كعلم اللغة وعلم النفس والاجتماع والتربية ... الخ.

- **أهداف اللسانيات التطبيقية:** تسعى اللسانيات التطبيقية إلى حل عدة مشاكل علمية مرتبطة باللغة وتيسير تعليم اللغات واستعمالها، وذلك بتصحيح الأخطاء وترقية الأداء اللغوي، وانتقاء ما تراه مناسبا لحل هذه

المشكلات من مختلف العلوم، لأن اللسانيات التطبيقية موضوعها هو الإفادة من مناهج علم اللغة، ونتائج الدراسات في هذا المجال ومن ثم تطبيق ذلك في مواقف التعليم اللغوي [11] لذلك فهو يسعى إلى الكشف عن جوانب اللغة والمعرفة الواعية بها للتمكن من الأداء اللغوي الجيد، فيلخص "أحمد حساني" الهدف التطبيقي للسانيات في قوله: "تحديد الخصائص العلمية التلفظية وحصر العوائق العضوية والنفسية والاجتماعية التي تعترض سبيلها" [12] وعليه فإنّ اللسانيات التطبيقية تحاول تذليل كل الصعوبات والعوائق التي تعترض سبيل اللغة بغرض الحصول على طبيعتها في ذاتها ومن أجل ذاتها.

فبهذا أصبحت اللسانيات التطبيقية المنهج الذي يحاول الإفادة من معطيات اللسانيات النظرية وتوظيف أسسها المعرفية في مجالات تطبيقية متعددة أهمها تعليم اللغة الحية، حتى كاد يغلب على غيره من المجالات فيقول الدكتور "مازن الوعر" اللسانيات التطبيقية تبحث في التطبيقات الوظيفية للغة من اجل تعليمها وتعلّمها للناطقين ولغير الناطقين بها، وتبحث أيضا في الوسائل البيداغوجية المنهجية لتقنيات تعليم اللغات البشرية وتعلّمها ... أصول التدريس وضع النصوص اللغوية وانسجامها مع المتعلمين ... مناهج التدريس، وضع الامتحان، امتحان الامتحان، علاقة التعليم بالبيئة الاجتماعية". [13]

إذن فاللسانيات التطبيقية تهدف إلى دراسة اللغة من خلال المجتمع، وذلك لخدمة أهدافه اللغوية، وتطبيق النظريات اللغوية، ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعلمها، كما يهتم بالتحليل التقابلي بين اللغة للاستفادة منه في تحسين ظروف تعليم اللغات وتدريسها.

ثالثا- مجالات اللسانيات التطبيقية: لعل الحديث عن مجالات اللسانيات التطبيقية يساعد كثيرا في فهم طبيعة هذا العلم وحدوده ومن بين أهم هذه المجالات ما يلي:

1 تعليمية اللغة: التعليمية هي شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس وهي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف عقلي (**معرفة، علم**) أو وجداني (**قيم، مواقف**) [14]، ويعود أصل كلمة تعليمية إلى أصل إغريقي، فهي ترجمة لكلمة Didactique المشتقة من الإغريقية Didaktikus التي تعني فلنتعلّم، بحيث كانت تطلق على نوع من أنواع الشعر الذي يدور موضوعه حول مذهب مرتبط ومتعلق بمعارف علمية وتقنية. [15]

ويقول "أحمد حساني" أنّ التعلمية تهدف إلى "اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحدث اللغوي ... وتبدو الكفاية اللغوية مهارتين إحداهما: مهارة شفوية تعول أساسا على الأداء المنطوق، والأخرى مهارة كتابية تعول على العادات الكتابية للغة معيّنة" [16] فاكتساب المتعلم لهاتين المهارتين هي حاجة كل متعلم في تعليميته لأية لغة كما تبحث في آليات اكتساب اللغة وتبليغها بطرق علمية وذلك بالاعتماد على التحريات الميدانية والبحوث التي أثبتها العلماء في العلوم الإنسانية والنفسية والاجتماعية". [17]

كما أن حقل تعليمية اللغة لا يهتم به المتخصص في علم اللسان فقط، وإنما حتى الباحثين في علوم التربية وعلم النفس وحتى الأطباء المتخصصين في علم الأطباء وكذلك في علم الاجتماع ... لذلك فهي لا تختص باللساني والنفساني والتربوي فحسب بل تمتد إلى اختصاصات أخرى [18]، كما يعود ظهور التعليمية إلى المصدر اللساني "ماكاي" Makey.

وعليه فإن التعليمية نعني بها التعلم ويدور موضوعها حول مذهب مرتبط ومتعلق بمعارف علمية وتقنية [19]، ويهتم هذا العلم بالطرق والوسائل التي تساعد على تعليم اللغة الأم واللغات الأخرى التي يتعلّمها الطلاب.... وذلك بالاستفادة من نتائج علم اللغة الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، فهو

يضع البرامج والخطط التي تؤهل معلم اللغة للقيام بواجبه على أكمل وجه في تعليم المهارات اللغوية. [20]

فلو تحدّثنا عن علاقة اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات فإنّ البحث في اللسانيات التطبيقية وعلاقتها بتعليمية اللغات نجد أنّ اللسانيات علم نظري يسعى إلى الكشف عن حقائق اللسان البشري والتعرف على أسراره، أما علم تعليم اللغات فهو علم تطبيقي يهدف إلى تعليم اللغات سواء كانت هذه اللغات من منشأ الفرد أم مما يكسبه من اللغات الأجنبية [21]، بحيث أصبحت التعليمية تقتضي الإفادة من الجانب التطبيقي البيداغوجي الذي يشكله علم النفس التربوي وإجراءاته السيكولوجية، وأصبح معلم اللغة يسعى إلى جعل القواعد البيداغوجية وسيلة مساعدة وانتقاء المادة التعليمية، وذلك بالاستناد على ما تقدمه القواعد اللسانية، وعليه فيمكننا القول أن لها علاقة تأثير وتأثر فكلاهما يحتاجان لبعضهما البعض، فاللساني يجد في حقل تعليم اللغات ميدانا عمليا لاختبار نظرياته العلمية، والمربي بالمقابل يحتاج في ميدان تعليم اللغات أن يبني طرقه وأساليبه على معرفة القوانين العامة التي أثبتها علم اللسانيات الحديث [22]، لذلك فتعليم اللغات علم يتداخل مع علوم أخرى كعلم النفس وعلم أمراض الكلام وعلم الاجتماع ...، أي إلى جانب صبغته التطبيقية أصبحت مجالا متوخى لتطبيق الحصيلة المعرفية للنظرية اللسانية، وذلك باستغلال النتائج العلمية والمعرفية المحققة في مجال البحث اللساني في ترقية طرائق تعليم اللغات للناطقين ولغير الناطقين بها. [23]

2/ اللسانيات التقابلية: يلعب علم اللغة التقابلي دورا مهما في تسجيل عملية تعليم اللغة بين لغتين أو لهجتين، "فهو العلم الذي يدرس أوجه الشبه والاختلاف بين لغتين أو أكثر لا تنتميان إلى عائلة لغوية واحدة مثل العربية والإنجليزية، ويتم ذلك على المستويات الصوتية والصرفية والنحوية

والدلاليـة" [24]، لـذلك فاللسـانيات التقابليـة تهـدف إلى كشـف الصـلات المشتركة بين اللغة الأم واللغة الهدف قصد تسهيل عملية التعليم.

3/ تحليل الأخطاء: يعتمد على جمع المادة على البحوث الميدانية، وجمع مدونة من الأخطاء وتصنيفها وتحليلها بغرض الكشف عن الموضوعات التي ينبغي أن تعنى بها الكتب المدرسية" [25]، إذن هو يعنى بدراسة الأخطاء التي تصدر عن متعلم اللغة وذلك لتحديد المشكلات وتحسين الأداء اللغوي وتسهيل تصليح اللغات وتحليل هذه الأخطاء في المجالات اللغوية المختلفة. [26]

4/ اللسانيات النفسية: "هو علم يتوجه إلى دراسة اللغة والسلوك اللغوي أي هو حلقة اتصال بين علم اللغة وعلم النفس" [27]، وعليه فإن علم اللغة النفسي يهتم بكيفية اكتساب اللغة وتعلّمها والعوامل النفسية المؤثرة في هذا التعليم كما يدرس العلاقة بين اللغة والعقل الإنساني في اكتساب اللغة باعتبارها عملية عقلية نفسية ودراسة مختلف الخصائص المشتركة بين اللغات المكتسبة واللغات المتعلمة ومعالجة الفروق بين العادة والفطرة والتعلم. [28]

5/ التخطيط اللغوي: "هو عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة بغية الوصول إلى أهداف مسطرة" [29]، إذن التخطيط يهدف إلى حل المشكلات التي تواجه اللغة وذلك بالاختيار الصحيح للوسائل المناسبة لتنفيذ السياسة اللغوية الحكيمة التي تعنى بدراسة المشكلات التي تواجه اللغة وتقديم خطط علمية واضحة للتصدي لهذه المشكلات.

6/ اللسانيات التربوية: إنّ علم التربية يبحث في الإجابة عن سؤالين لا ينفك أحدهما عن الآخر "**ماذا نعلم من اللغة (المحتوى) وكيف نعلمه (الطريقة)** [30]، فعلم التربية هو "مجموع عمليات النمو والتكيف والتحكم بسلوك الآخرين للوصول إلى أعلى فاعلية بأقل جهد ووقت ومال" [31]، لذا

فالتربية ملازمة للفرد مادام مستمرا في تعامله مع الحياة بغية وصوله لأهدافه المرجوة.

7/ علم اللغة الاجتماعي: علم يتناول القضايا اللغوية من الوجهة الاجتماعية على اعتبار أنّ اللغة من أهم مظاهر السلوك الاجتماعي، وأوضح سمات الانتماء للفرد واللسانيات التي تتناول اللغة في إطارها الاجتماعي والحضاري والثقافي" [32]، إذن اللسانيات الاجتماعية تدرس خصائص اللغات واللهجات واستعمالها لدى المتكلمين في المجتمع اللغوي الواحد لأنه لا يمكن فهم اللغة وقوانينها بمعزل عن المجتمع الناطق بها زمانيا ومكانيا. [33]

8/ التداخل اللغوي: "هو عبارة عن دخول الشيء في شيء آخر بلا زيادة حجم ومقدار" [34]، أي هو استخدام المتكلم بلغته الأصلية ملامح صوتية وتركيبية ومعجمية وصرفية وخاصة أجنبية أخرى، لأن اللغة الأم تؤثر على اللغة الأولى التي يتعلمها الفرد في مستويات لسانية متعددة (الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية...).

9/ الازدواجية اللغوية: "هي الحالة اللغوية التي يستخدم فيها المتكلمون وبالتناوب حسب البيئة والظروف اللغوية لغتين مختلفتين، فهي الوضع اللغوي لشخص ما أو لجماعة بشرية معينة تتقن لغتين، وذلك من دون أن تكون لدى أفرادها قدرة كلامية مميزة في لغة أكثر مما في اللغة الأخرى" [35]، أي الازدواجية اللغوية تكون بين لغتين كالعربية والفرنسية يستخدمها الفرد في حياته اليومية ومع أفراد أسرته وفي معاملاتهم اليومية.

10/ فن صناعة المعاجم: تشتمل الصناعة المعجمية على حد قول "علي القاسمي" "خطوات أساسية خمس هي: جمع المعلومات والحقائق، واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معيّن، وكتابة المواد ثم نشر النتاج النهائي وهو المعجم". [36]

إذن الصناعة المعجمية هي فن يدرس المعجم من حيث طرائق ترتيبه للمفردات واختيار المداخل وإعداد التعاريف والشروح للكلمات داخل المعجم.

11/ اللسانيات الحاسوبية: "هي أحد فروع اللسانيات التطبيقية تهتم بالإفادة من معطيات الحاسوب في دراسة اللسانيات المتعددة مثل: رصد الظواهر اللغوية وفقا لمستوياتها، الصوتية والصرفية، النحوية البلاغية والعروضية وإجراء العمليات الإحصائية، وصناعة المعاجم والترجمة الآلية، وتعليم اللغات" [37]، إذن اللسانيات الحاسوبية تسعى إلى الدراسة العلمية للغات الطبيعية وذلك بالاعتماد على برامج وتقنيات معلوماتية منظمة ومتطورة تتماشى مع النظريات البيداغوجية والتعليمية.

12/ الترجمة: "هي منشط فكري هادف استدعاه العصر للتعرف على ما لدى الآخرين وتعريف الآخرين بما عندك" [38]، إذن هي تسعى إلى دراسة الفروق الحضارية بين لغة المترجم منها واللغة المترجم إليها وذلك بالتعرف على الصعوبات، ومن ثم العمل على تقديم الحلول للحد منها، أما **الترجمة الآلية** "هي دراسة مقارنة في خصائص اللغة المترجم إليها، تقوم على برامج قادرة على التصفح الآلي للنصوص المكتوبة أو المقروءة ومكنزا محوسبا تستسقى منه مادة مفرداتها وتراكيبها ومصطلحاتها وأساليبها المجازية بما يتفق والنتائج التي توصل إليها الدارسون، الأمر الذي يستفيد في إغناء عملية الترجمة ويستنتج مترجمات يتوفر لها نصيبا كثير من سلامة المضمون واللغة". [39]

13/ عيوب النطق والكلام (الحبسة): "هي اضطرابات تتعلق بمجرى الكلام أو الحديث ومحتواه ومدلوله أو معناه وشكله وسياقه وترابطه مع الأفكار والأهداف ومدى فهمه مع الآخرين" [40]، فهي مشكلات لغوية يعاني منها بعض الأطفال كالحبسة والتأتأة والفأفأة والقلب، وذلك لعدم قدرتهم على فهم الكلمات المنطوقة والنطق بها، ما يتعسّر عليهم استخدامها كلغة تعبيرية شفوية.

رابعا- إسهامات اللسانيات التطبيقية في ترقية الفعل الديداكتيكي: تسهم اللسانيات التطبيقية في ترقية العملية التعليمية، بحيث تقوم بتحليل عملية التعليم بغية الوصول إلى حلول للمشاكل التي تعترض سبيلها، لكي تنجح العملية التعليمية يجب أن تتضمن ثلاثة أقطاب أساسية وضرورية، بحيث إذا نقص عنصر من هذه العناصر للمثلث التعليمي Le triangle didactique لا تحدث عملية التعلّم أو التعليم لأنه لا يمكننا الفصل بينهم، كما أننا لا نستطيع أن نجد متعلما دون معلم وطريقة.

1- المتعلّم: يعد المتعلم هو العمود الفقري للفعل التعليمي، حيث لا نتصور وضع نظام تعليمي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم [41]، لذلك يجب على متعلم اللغة أن يكون على استعداد ومهيّأ للانتباه والاستيعاب للمعلم ويكون دور المعلم الحرص على تدعيم هذه الاهتمامات لدى المتعلم وتعزيزها قصد جعل المتعلم يستعد للعملية التعليمية لأن الرغبة والاستعداد عنصران مهمان في العملية التعليمية [42]، إذ يجب على معلم اللغة محاولة تغيير سلوك المتعلم بتنمية قدراته المعرفية والذهنية قصد مساعدته على تخطي ومواجهة كل الصعوبات التي تعترضه أثناء العملية التعليمية وكذلك تعزيز مواهبه لاكتساب المعلومات وتعلمها، لأن المتعلم لا يكمن دوره في التلقي والاستقبال بل في التفاعل والنقاش والحوار، حتى يكتسب من خلالها مهارة الاكتشاف وإبداء الرأي، وتحليل المواقف وتعزيز آلية المشاركة لأن المعلم يتعلم بالنقاش والتركيز على الفهم وجمع المعلومات وعليه فإن عملية التعلم بالنسبة للمتعلم هي عملية تفاعل بين المعلم والمتعلم.

2- المعلّم: يعدّ المعلم عنصرا حيويا فعالا في العملية التعليمية، لأنه واجب عليه أن يكون مهيّأ للقيام بمهمة التعليم، وهذا عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي وقادرا على التحكم في آلية الخطاب التعليمي، لأنه هو العضو

المنشط والمنظم في المسار التعليمي والمسؤول عن إنارة المتعلم وتسهيل العملية التعليمية له، لذلك فإن إعداد المعلم إعدادا جيدا يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية و معني بتوفير الشروط الأساسية للتعليم ومن خلال هذا الطرح يتبيّن لنا أنّ على المعلم أن يكون مكونا علميا وبيداغوجيا ومتحكما في آلية الخطاب التعليمي، لأن قدرة المعلم وخبرته في اختيار واقتناء طرائق بيداغوجية جيدة تساعد على نجاح العملية التعليمية، وفي هذا الصدد يقول "عبد الرحمان الحاج صالح "أن يكون معلم اللغة قد تم اكتسابه الملكة اللغوية الأساسية التي سيكلف بإيصالها إلى تلاميذ هو المفروض أن يكون قد تم له ذلك قبل دخوله إلى طور التخصص، وأن يكون له تصور سليم للغة حتى يحكم تعليمها، ولا يمكن أن يحصل له ذلك إلا إذا أطلع على اللسانيات العامة واللسانيات العربية بالخصوص" [3 4]، إذن يتطلب التعليم بشكل عام وتعليم اللغات بشكل خاص انتقاء معلم قادر على تحفيز المتعلمين وتبسيط الدروس والأنشطة التعليمية الملائمة لقدراتهم وتهيئة المجال التعليمي أمام المتعلم وذلك بمراعاة السهولة والإنتقال من العام إلى الخاص قصد لفت الانتباه وتبسيط معارفهم وغرس الرغبة لديهم في القراءة والاطلاع والاستماع والتفاعل الإيجابي في قاعة الدرس خاصة عند الطفل في المراحل العمرية الأولى بحيث يجب على المعلم تقديم مادة لغوية تتناسب مع سن المتعلم وقدراتهم وتهيئ لهم القابلية في اكتساب المهارات على أسس علمية سليمة لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها وتطوير طرائق تعليمهم لأن دور المعلم لا يقتصر على نقل المعلومات وتوصيلها للمتعلمين، بل تهيئة مجال تعليمي يسهل وييسر عملية التعليم وينمي الجانب المعرفي لديهم، لذلك يجب أن يكون المعلم مدركا لأهمية التعليم وكيفيته ومفاهيمه ومطلعا على مواضيع علم النفس اللغوي وقادرا على بناء شخصية متكاملة للمتعلمين من النواحي الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية لأن نجاح العملية التعليمية رهين بتأدية المعلم لأدواره على أكمل وجه.

3- **الطريقة:** تعد الطريقة مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم والمتعلم أثناء الدرس من اجل بلوغ أهدافه، أي هي الكيفية المستعملة في العملية التعليمية التي يتم من خلالها التواصل بين المعلم والمتعلم وهي قابلة للتطور والارتقاء". [44]

إذن تعد الطريقة من الأساليب والآليات المهمة التي يعتمد عليها ويتّبعها المعلّم لتحقيق أهداف محددة في العملية التعليمية والبيداغوجية، فهي الأداة التواصلية في العملية التعليمية وهي الأسلوب والإجراء الذي يتبعه المعلم لأداء رسالته التربوية لاكتساب المتعلمين المعارف والخبرات، إضافة إلى أنّ كلما أحسن المعلم في اقتناء أو اختيار طريقة جيدة في التدريس كلما ساعد المتعلم على تعزيز رغباته واهتمامه للانتباه والاستيعاب والتقدم في اكتساب المهارات اللغوية وبلوغ الغايات التربوية.

4- **المحتوى:** "يمثل المحتوى كل الحقائق والأفكار التي تشكل الثقافة السائدة في مجتمع معيّن وفي حقبة معينة، إنها مختلف المكتسبات العلمية والأدبية والفلسفية والدينية والتقنية وغيرها مما تتألف منه الحضارة الإنسانية التي تصنف في النظام التعليمي إلى مواد: اللغة، التاريخ، الجغرافيا... بناء الغايات والأهداف المتوخاة، في حين يبقى تنظيم المحتوى مرهونا بمتطلبات العملية التعليمية" [45]، لأن المحتوى التعليمي "ماذا يعلم المعلم، وما هي كيفية وضع البرامج والوسائل والوسائط والمناهج والطرق المستخدمة لتبليغ المحتوى والمدة الزمنية اللازمة له". [46] أي أن المحتوى التعليمي يساعد على تحقيق أهداف تعليمية وتوفير للمتعلمين التنوع في مصادر المعرفة وفي أساليب وطرائق التدريس بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين وطبيعة المحتوى لاكتساب التلاميذ مهارات ومفاهيم مبنية على نمو شامل وفق نسق معين.

لذلك فاللسانيات التطبيقية "أصبحت تشكل حقلا مرجعيا أساسيا وحاسما في البحث الديداكتيكي اللغوي، فهي منطلق أي بحث ومحور حول تعليم وتعلّم اللغة، ولا ترجع هذه الأهمية إلى هيمنة اللسانيات على ديداكتيك اللغات بقدر ما ترجع إلى أنّ النظريات اللسانية تقدم للباحث الديداكتيكي إمكانية التفكير والتأمل في مادته وبنياتها والمناهج التي تحكمها، خاصة وأنّ العديد من النماذج الديداكتيكية تستند في مجال تعليم اللغات على نظريات ومقاربات لسانية" [47] إذن انطلاقا من أهمية اللسانيات ووعيه بمرجعياتها الأساسية في البحث الديداكتيكي اللغوي، فمجال الديداكتيك قد طوّرت مجال اشتغالها فلم تعد مرتبطة باللسانيات التطبيقية ومهتمة بطرق تدريس اللغات فقط، بل انفتحت على حقول مرجعية مختلفة، كاللسانيات وسيكولوجيا التعلم والبيداغوجيا واثنوغرافيا التواصل، بحيث أصبح مجال الديداكتيك منصبا اهتمامه ببعض المتغيرات العملية التعليمية التعلمية منها: المعلّم والمدرس والمحيط الاجتماعي والمادة التعليمية، وفعل التدريس [48]، لذلك أصبحت تعليمية اللغات لا تهتم بالباحث اللساني فحسب، بل هي المجال المشترك الذي يجمع بين اللساني والنفساني والتربوي، "وأصبحت تعليمية اللغات تزود معلم اللغة بتقنيات وإجراءات نقل المعارف التربوية والنفسية والاجتماعية واللسانية التي حصلها من مستوى نظري إلى التطبيق والتجريب، فهي تدفعه إلى التفريق بين ممارسة طرائق عامة في التدريس كالطرائق الإلقائية والحوارية والقياسية، وطرائق خاصة بتعليم اللغات كالطرائق السمعية الشفوية والتواصلية وهذا التميز يزيد من إدراك المعلم لخصوصية تعليم اللغة مقارنة بتعليم المواد العلمية الأخرى" [49].

إذن فاللسانيات التطبيقية تشكل حقلا مرجعيا أساسيا في البحث الديداكتيكي اللغوي فهو محور البحث في التعليم وتعلّم اللغة.

تشمل سيكولوجيا التعلّم النظريات السيكولوجية التي تهدف إلى تفسير التعلم وتحديد آلياته وعملياته، وتمثل السوسيو لسانيات للباحث الديداكتيكي

حقلا مرجعيا لمقاربة الظواهر الاجتماعية المرتبطة باللغة أما الحقل البيداغوجي فيهتم فيه الباحث في سياق التدريس بدراسة العلاقات البيداغوجية بين المدرس والمتعلم في الدرس اللغوي موظفا العديد من الطرائق والتقنيات البيداغوجيا في مجال التدريس [50]، أي أن الديداكتيك تستفيد من مختلف النظريات والمناهج اللسانية الحديثة كنظريات التحليل التقابلي التي اهتمت بمجال الدراسة الوصفية للغات من خلال المقارنة بين أنساقها وحصر حالات التشابه والاختلاف بين اللغتين الأم والهدف والتي تقتضي إلى تحديد مواضع سهولة وصعوبة التعلّم والنظرية التوليدية التي اهتمت بتفسير الملكة اللغوية للمتعلم وعلاقتها بالإنجاز والتحقيق الفعلي للكلام وإلى غير ذلك من النظريات، كالنظرية المعرفية واللسانيات العصبية والنظريات الاجتماعية، نظرية المراقبة لكراشن... الخ [51]

إذ نجد كل هذه النظريات مندرجة في إطار اللسانيات التطبيقية التي تكمن وظيفتها في إمكانية تطبيق النظريات اللسانية في مجال تعليم اللغات وتعلمها وتحليل الظواهر اللغوية قصد بلوغ أهداف عملية تربوية تساعد المعلمين في حل المشكلات التي يعانون منها في التعليم كمشكلات المتعلم، ومشكلات المواد والوضعيات التعليمية...

وعليه فإن النهوض بتعليم اللغة العربية لا يكون إلا بوجود "منهج علمي" يفرض وجود تخطيط حقيقي في تكامل بين البحوث والمادة وبين المادة والممارسة" [52]، وعلى هذا جاء ما يعرف بالإصلاحات المنوطة التربوية الجديدة التي تسعى إلى تحسين العملية التعليمية وإعادة النظر في طرائق تدريسها من أجل النهوض بالمستوى اللغوي وتنمية قدرات وكفاءات المتعلمين، لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغات هو اكتساب المتعلمين كفاءة تؤهلهم من استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفوي والكتابي قصد ضمان الكفاءات الأساسية الأربعة للاتصال (فهم المنطوق، فهم المكتوب، التعبير الشفوي، التعبير الكتابي [53]، إضافة إلى مساعدة المعلم على اكتساب منهجية التفكير والملاحظة والمقارنة

والاستدلال من خلال الأعمال والإنجازات الكتابية التي يقومون بها، إلى جانب أنّ هذا التعليم يساعد المعلم على تغيير سلوكه واكتسابه لخبرات ومعارف ومهارات وقيم يحتاج إليها هذا المعلم وتناسبه [54] وعلى هذا جاءت تعليمية اللغة بنموذج تعليمي جديد ينص على تجديد المناهج وإعادة هيكلة المنظومة التربوية بغية تجديد مضامين البرامج وإعادة تطوير بعض المواد الدراسية وترقيتها فجاءت المقاربة بالأهداف لتحديد الأهداف التعليمية والعمل بها لما لها من أهمية كبيرة في العملية التعليمية، لأننا عندما نحدد أهداف التدريس فإننا نضمن دراسة ناجحة تتضمن المعرفة والإستراتيجيات التي تتناسب وتتطابق مع المهامات الدراسية وتسهم في تنمية مهارات الفرد وتنشئته تنشئة جسمية وعقلية ووجدانية صحيحة وسليمة [55]، وبعدها جاء نموذج تعليمي جديد يسعى لتغيير مشكلة المتعلم وهو ما يعرف بمقاربة الكفاءات، ويعدّ هذا النظام بيداغوجية وظيفية تعمل على إعادة النظر في مختلف عناصر العملية التعليمية من أهداف ومناهج ووسائل تعليمية وطرائق التدريس.

وكذلك حتى التغيير في أساليب التقويم يعدّ من إحدى محاور والركائز الأساسية لتحسين العملية التعليمية، لأنه لا يمكن أن نقيس الكفاءة العلمية التعلمية دون تقويم لأنه هو الأساس في تحديد الأهداف.

وعليه فإن هذا النظام جاء كعلاج لمشكلة تغير المتعلم كعنصر أساسي ويجعل المتعلم محورا أساسيا في العملية التعليمية [56]، إضافة إلى أنّ المقاربة بالكفاءات توجه المتعلم لاستغلال قدراته الذهنية والمعرفية والمنهجية وإثرائها وتعزز لديه روح البحث والاكتشاف وذلك قصد تبني طريقة بيداغوجية التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية وبهذا يصبح المتعلم يستغل كل معارفه ومعلوماته ومكتسباته في المدرسة أو في حياته اليومية، كما يصبح قادرا على حل مشاكله واكتساب الكفاءة الملائمة التي تساعد على تحقيق إنجازات ونشاطات معيّنة وإثبات مستوى تعليميه وذلك يكون باستعمال معارفه المكتسبة.

خاتمة: لعلّ أهم ما يمكن أن نختم به هذا البحث: أن اللسانيات التطبيقية linguistique appliquée علم يسعى لإيجاد الحلول لمشكلات تتعلق بممارسة اللغة وذلك بانتقاء ما تراه مناسبا لعل هذه المشكلات في مختلف العلوم، وإيجاد أفضل التقنيات والمناهج اللسانية قصد مساعدة مستعمل اللغة على تجاوز مختلف الصعوبات التي تعترض سبيله أثناء العملية التعليمية.

وبناء على ما أومأنا إليه سالفا فإن تعليمية اللغة تعتبر حقلا من حقول اللسانيات التطبيقية التي تسهم في تطويره عدة علوم لغوية وغير لغوية بما فيها اللسانيات، علم اللغة النفسي، علم اللغة الاجتماعي وعلم التربية.....فبقدر ما تحققه هذه العلوم من نتائج أو تطورات على مستوى هذه النتائج تسهم كذلك هذه العلوم في تطوير تعليمية اللغة وذلك للعلاقة الإستلزامية القائمة بين هذا العلم وهاته العلوم في مجال اللسانيات نجد أنه كلما كانت النظرية اللسانية أكثر واقعية في وصف الظواهر النحوية كانت أكثر فاعلية في تقريب النماذج اللسانية والنماذج اللغوية لمتعلم اللغة المستهدفة بالتعليم.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2000.

2. أحمد حساني، مباحث في اللسانيات، ديوان المطبوعات، بن عكنون الجامعية الجزائر.

3. أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية، حدود الواقع وآفاق التوقع دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2017.

4. أحمد قدور، اللسانيات والمصطلح، مجلة اللغة العربية، دمشق، 3/4/81.

5. إدريس عمراني، إستراتيجية التعليم والتعلم، نحو مقاربة وظيفية للديداكتيك نحو اللغة العربية من خلال كتاب "اللسانيات والديداكتيك"، علي آيت أوشان، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 3، 2018.

6. التهامي الحايني، اكتساب اللغة لدى الطفل من منظور اللسانيات التطبيقية المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط، المغرب.

7. جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2009، ص 11- 12.

8. جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بسكرة، 2009.

9. حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2007.

10. خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، 2000 ط 2.

11. دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، تر: يوسف غازي ومجيد النصر المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986.

12. رضا جوامع، استثمار تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع 14، جوان 2006.

13. رضا جوامع، استثمار تعليمية اللغات وتدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع 14 جوان، 2006.

14. رمضان عبد التواب، المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط 3 1997م مكتبة الخانجي القاهرة.

15. سليم بابا عمر، باني عميري، اللسانيات العامة المسيرة، علم التركيب 1990 الجزائر.

16. صادق عبد الله أبو سليمان، نحو استثمار أفضل للحاسوب في مجالات خدمة اللغة العربية وعلومها، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، د ط، العدد السادس، السنة الثالثة الجزائر، 2007.

17. صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، د ط، الجزائر.

18. صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2 2011 الجزائر.

19. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، العدد 4، 1974.

20. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، معهد العلوم واللسانيات الصوتية، ع 4 الجزائر 1973، ص 42

21. عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، معهد العلوم واللسانيات الصوتية، ع 4 الجزائر 1973.

22. عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار الصفاء للطباعة، عمان الأردن ط 1، 2002.

23. عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، ط 1، دار الصفاء، الأردن 2002.

24. عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداعوجيا الديداكتيك، ج 1، ط 1، المغرب.

25. عبد الله قلي، ود. فضيلة حناش، التربية العامة، إدماج المكتسبات وفق منظور المقاربة بواسطة الكفاءات...

26. عبد المنعم إبراهيم، تقويم التعلم اللغوي والأدبي، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان 1999.

27. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية مصر 1992.

28. علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ط 2، الرياض، 1411ه، مطابع جامعة الملك سعود.

29. علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النمو الوظيفي، الأسس المعرفية والديداكتيكية، السلسلة البيداغوجية 05، ط 1، 1998، دار الثقافة مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء.

30. علي بن محمد شريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ناشرون 2000 باب التاء.

31. عيسى مومني، بيبليوغرافيا اللسانيات، قراءة في أول مؤشرات المحاورة ومداخل السياقات المعرفية اللسانية، دار العلوم، عنابة، الجزائر.

32. لسان العرب لابن منظور، دار لسان العرب، بيروت، لبنان، المجلد 2، (د ت)، (د ط).

33. لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، أستاذ مكلف بالدروس بمعهد الأدب العربي والعلوم الإنسانية، جامعة بشار.

34. لطيفة هباشي، تعليمية اللغات واللغة العربية –إشكاليات وتحديات- مجلة التواصل في اللغات والأدب، العدد 37، مارس 2013، قسم اللغة العربية آدابها، جامعة بادي مختار، عنابة.

35. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق سوريا، ط 1، د ت، 1989.

36. مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق سوريا، ط 1، د ت، 1989.

37. محمد الدريع، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط 2، 1990.

38. محمد صاري، مقال التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، ع 2002.

39. محمد علي الفولي، معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، ط 1، .

40. محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية وتطبيقاتها، ط ط، القاهرة، 1984، عالم الكتب.

41. محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب والنشر والتوزيع.

42. محمود فهمي حجازي، النظريات الحديثة في علم اللغة وتطبيقاتها في تعليم العربية على المستوى الجامعي، مجلة التعليم، دمشق، 1992، المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف، السنة الثانية، العدد 4.

43. محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، الكويت، وكالة المطبوعات، د ت.

44. الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ديداكتيك مادة اللغة العربية، التكوين المستمر (الوحدة المركزية لتكوين الطر، المملكة المغربية، يونيو، 2009 ص 09.

45. الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ديداكتيك مادة اللغة العربية، التكوين المستمر (الوحدة المركزية لتكوين الطر، المملكة المغربية، يونيو، 2009.

46. ميشال زكريا، قضايا تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1993.

47. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، المرجع السابق.

48. ينظر: وزارة التربية والوطنية، المرجعية العامة للمناهج مارس 2009، الجزائر.

49. محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم –نظرية وممارسة- دار المسيرة، عمان الأردن، ط 1، 1420- 1999.

50. تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2 1990..

51. فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية القبة، الجزائر، (د ط)، (د ت)، 2005.

الهوامش:

[1]- ينظر: عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، دار الصفاء للطباعة، عمان الأردن، ط 1 2002، ص 163.

[2]- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، 2000، ط 2 ص 157- 158.

[3]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط 2، 2002، ص 06.

[4]- ينظر: دي سوسير، محاضرات في الألسنية العامة، تر: يوسف غازي ومجيد النصر، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1986، ص 27.

[5]- صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع د ط، الجزائر ص 455.

[6]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 1992، ص 08.

[7]- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق سوريا، ط 1، د ت، 1989، ص 13.

[8]- ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة وتعليم العربية، المرجع السابق، ص 11- 12.

[9]- ينظر: محمود فهمي حجازي، النظريات الحديثة في علم اللغة وتطبيقاتها في تعليم العربية على المستوى الجامعي، مجلة التعليم، دمشق، 1992، المركز العربي للتدريب والترجمة والتأليف، السنة الثانية، العدد 4، ص 64، نقلا عن: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 19.

[10]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق، ص 41.

[11]- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 11.

[12]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق، ص 10.

[13]- مازن الوعر، دراسات لسانية تطبيقية، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق، سوريا، ط 1 د ت، 1989، ص 13.

[14]- ينظر: عبد اللطيف الفارابي وآخرون، معجم علوم التربية ومصطلحات البيداعوجياالديداكتيك، ج 1، ط 1، المغرب، ص 256.

[15] - ينظر: رضا جوامع، استثمار تعليمية اللغات وتدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة باتنة، الجزائر، ع 14 جوان، 2006، ص 41.

[16] - ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 132.

[17] - ينظر: محمد صاري، مقال التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، ع 2002، ص 196.

[18] - ينظر: عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية مجلة اللسانيات، العدد 4، 1974، ص 23.

[19] - رضا جوامع، استثمار تعليمية اللغات في تدريس البلاغة العربية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة باتنة، الجزائر، ع 14، جوان 2006، ص 41.

[20] - محمد علي الفولي، معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، ط 1، 1986، ص 05.

[21] - لطفي بوقرة، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، أستاذ مكلف بالدروس بمعهد الأدب العربي والعلوم الإنسانية، جامعة بشار، ص 09.

[22] - لطفي بوقرة، المرجع نفسه، ص 09

[23] - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، المرجع السابق، ص 130.

[24] - حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2007 ص 177.

[25] - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 2، 2011 الجزائر، ص 145.

[26] - محمود فهمي حجازي، البحث اللغوي، دار غريب والنشر والتوزيع، ص 23.

[27] - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 16.

[28] - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، المرجع نفسه، ص 11.

[29] - محمد منير مرسي، الإدارة التعليمية وتطبيقاتها، ط ط، القاهرة، 1984، عالم الكتب، ص 253.

[30] - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، المرجع السابق، ص 27.

[31] - صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، المرجع السابق، ص 105.

[32] - ينظر: محمود فهمي حجازي، علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية، الكويت، وكالة المطبوعات، د ت، ص 59.

[33] - ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 17.

[34]- علي بن محمد شريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، ناشرون، 2000 باب التاء، ص 56.

[35]- ميشال زكريا، قضايا تطبيقية، دراسات لغوية اجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط 1، 1993، ص 53.

[36]- علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، ط 2، الرياض، 1411ه، مطابع جامعة الملك سعود ص 03.

[37]- عبد القادر عبد الجليل، علم اللسانيات الحديثة، ط 1، دار الصفاء، الأردن 2002، ص 181.

[38]- ينظر: صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 200.

[39]- صادق عبد الله أبو سليمان، نحو استثمار أفضل للحاسوب في مجالات خدمة اللغة العربية وعلومها، مجلة المجتمع الجزائري للغة العربية، د ط، العدد السادس، السنة الثالثة، الجزائر، 2007 ص 66.

[40]- صالح بلعيد علم اللغة النفسي المرجع السابق.

[41]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، المرجع السابق، ص 28.

[42]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، المرجع السابق، ص 42.

[43]- عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بالمستوى المدرسي للغة العربية، مجلة اللسانيات، معهد العلوم واللسانيات الصوتية، ع 4، الجزائر، 1973 ص 42.

[44]- ينظر: أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية، المرجع السابق، ص 42.

[45]- محمد الدريع، تحليل العملية التعليمية، مطبعة دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء المغرب، ط 2، 1990، ص 88.

[46]- أحمد سعدي، اللسانيات التطبيقية والملكات اللغوية، حدود الواقع وآفاق التوقع دار الراية للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2017، ص 51.

[47]- علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا نموذج النمو الوظيفي، الأسس المعرفية والديداكتيكية، السلسلة البيداغوجية 05، ط 1، 1998، دار الثقافة، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص 25.

[48]- ينظر: المرجع نفسه، ص 23.

[49] - ينظر: لطيفة هباشي، تعليمية اللغات واللغة العربية –إشكاليات وتحديات- مجلة التواصل في اللغات والأدب، العدد 37، مارس 2013، قسم اللغة العربية آدابها جامعة بادي مختار، عنابة، ص 178.

[50] - د. إدريس عمراني، إستراتيجية التعليم والتعلم، نحو مقاربة وظيفية للديداكتيك نحو اللغة العربية من خلال كتاب "اللسانيات والديداكتيك"، علي آيت أوشان، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، العدد 3، 2018، ص438.

[51] - - ينظر: الأستاذ المشارك، التهامي الحايني، اكتساب اللغة لدى الطفل من منظور اللسانيات التطبيقية، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الرباط، المغرب ص 40.

52- ينظر: وزارة التربية والوطنية، المرجعية العامة للمناهج مارس 2009، الجزائر ص 53- 54.

[51] - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم –نظرية وممارسة- دار المسيرة، عمان الأردن، ط 1 1420- 1999، ص 27.

[51] - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1990 ص 204.

[5] - فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية القبة، الجزائر، (د ط)، (د ت)، 2005، ص 23.

[52] - عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، المرجع السابق، ص 90.

[53] - ينظر: وزارة التربية والوطنية، المرجعية العامة للمناهج مارس 2009، الجزائر ص 53- 54.

[54] - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم –نظرية وممارسة- دار المسيرة، عمان الأردن، ط 1 1420- 1999، ص 27.

[55] - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1990 ص 204.

[56] - فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية القبة، الجزائر (د ط)، (د ت)، 2005، ص 23.